بسم الله الرحمن الرحيم وصلي اللهم علي سيدنا
محمد الامي وعلي اله وصحبه وسلم هذا لفظ
الحالم المصري وكان ملكا مصر وقال في اخر عمره
لابنه اعلم يابني ان هذه الصنعة ليست
من ثابت لاطيار معه ولامن طيار لاثابت
معه ولامن ذكر لاانثى معه ولامن انثى
لاذكر معه لكنها مجموعة من كثيف ولطيف
وذكر وانثى وحار وبارد ورطب ويابس
من الاضداد كلها وانما جا الحكيم بنطفه
فركب من هذه كلها ثلاثة اركان وتركيبها
كتركيب الانسان وهي روح ونفس وجسد
ثم حاول الحكيم بعد تحصل هذه الاركان
الثلاثة الي ان يجمع بينهما جمعا تتلازم به
ولاتتزايل ولا تفترق ابدا حتي ينتج من
اجتماعها وامتزاجها جوهر واحد متحجر
لاتفرقه النيران ولا تخلله مياه الغدران
نافذا ذايبا صابغا لكل ما يخالطه من الذائبات
واعلم

1
واعلم يابني ان الحكما كان من اشد الاشيا
عليهم واصعبها لديهم جمع الروح والجسد
والتزامها حتي تخلد في الجسد ولايفترقان
ابدا عند ملاقاة النيران فاجتمع الحكماء
من اقطار الارض وتناظروا ودققوا الفكر
والنظر في ذالك فقالوا لابد لنا من واسطة
تتوسط بين الروح والجسد وتلحمهما التحاما
لايتزايلان ولايفترقان ابدا فاجتمع رايهم
واتفاقهم بان جعلوا النفس الطاهرة من الاوساخ
والادناس هي الواسطة بين الروح والجسد
فحينئذ تزوجت الذكران بالاناث ولزم
الطبيعة بالطبيعة واختلط الحار بالبارد
والرطب باليابس وخرج من بينهما مولود
خنثي لاذكر ولاانثى ولالطيف ولاكثيف
ولاحار ولابارد ولارطب ولايابس ولبس
في الدنيا كلها من المركبات والمفردات شيء
يشبهه ويلبس ثياب القرفزيه ويملك الدنيا باسرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)